



تنفيذ طريقة أمثلي في تعليم اللغة العربية لطلاب معهد دار الفلاح الإسلامي السلفي جبارا جاوا الوسطى

Uril Bahrudin¹, Boby Ghufon², Fatwa Ahmad Siradz Al-Ghifari²

^{1,2,3}UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Corresponding email: urilbahrudin@pba.uin-malang.ac.id

Abstrak

There is a phenomenon that indicates that the language can be learned for non-native speakers effectively and quickly, using the Amtsilati method as much as six months in their learning. The objectives of this research are three, (1) describing the steps of implementing Amtsilati method at the Dar al-Falah Institute, (2) describing the factors affecting the implementation of Amtsilati method among the students of dar al-Falah Institute, and (3) describing the impact of this method on the advancement of the competence of students at the Dar al-Falah Institute. The approach of this research is qualitative and qualitative. And Data were collected through observation, interview and written documents. And The data were also analysed by collecting, sorting, displaying and deducing data. The results of this research are: (1) There are two types of steps used for this method: the steps within the classroom that are implemented throughout the study and the steps used outside the classroom, which are the creation of a language environment that helps to implement the method inside the classroom (2) and the factors that affect the completion of the implementation of Amtsilati method among the students of dar al-Falah Institute are the implementation of steps, the presence of textbooks and the creation of the language environment. (3) This method has influenced the implementation of the optimal method among students of dar al-Falah Institute in upgrading their language competence, their participation in the Arabic lesson and additional activities. (3) This method has affected the completion of the improving of their language competence, their participation in the Arabic lessons and additional activities among the students of dar al-Falah Institute. The conclusion of the research shows that Amtsilati is an effective method of learning Arabic with as sufficient time as six months.

Keywords: Implementation, Method, Students

مستخلص البحث

هناك ظاهرة تدل على إمكان تعلم اللغة لغير الناطقين بها بالفعالية وأسرع وقت، حيث يستخدمون طريقة أمثلي قدر ستة أشهر في تعلمهم. فأهداف هذا البحث ثلاثة، (1) وصف خطوات تنفيذ طريقة أمثلي بمعهد دار الفلاح، (2) وصف العوامل التي تؤثر في إنجاز تنفيذ طريقة أمثلي لدى طلاب معهد دار الفلاح، (3) وصف تأثير تلك الطريقة في ارتقاء كفاءة الطلاب بمعهد دار الفلاح. ومدخل هذا البحث كفي ونوعه دراسة الحالة. وجمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة والوثائق المكتوبة. وتم تحليل البيانات عن طريق جمع البيانات وفرزها وعرضها والاستنتاج منها. ونتائج هذا البحث هي: (1) هناك نوعان من الخطوات المستخدمة لهذه الطريقة وهما الخطوات داخل الفصل التي تتمثل في تنفيذها طوال الدراسة والخطوات المستخدمة خارج الفصل التي تتمثل في إنشاء البيئة اللغوية تساعد على تنفيذ الطريقة داخل الفصل (2) والعوامل التي تؤثر في إنجاز تنفيذ طريقة أمثلي لدى طلاب معهد دار الفلاح هي تنفيذ الخطوات ووجود الكتب المقررة وإنشاء البيئة اللغوية (3) وقد أثرت تلك الطريقة في إنجاز ترقية كفاءتهم اللغوية، ومشاركتهم في الدرس العربي والنشاطات الإضافية لدى طلاب معهد دار الفلاح. وخلاصة البحث تدل على أن طريقة أمثلي من الطرائق الفعالة في تعلم اللغة العربية بأقل وقت قدر ستة أشهر.

الكلمات المفتاحية: التنفيذ، الطريقة، طلاب المعهد

Citation:

Bahrudin, U., Ghufon, B., Al-Ghifari, F. A. S. (2022). تنفيذ طريقة أمثلي في تعليم اللغة العربية لطلاب معهد دار الفلاح. *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education*, 1(2), 91-100. <http://dx.doi.org/10.31000/al-muyassar.v1i2.6450>



وفقاً للواقع العملي، كثير من الطلاب المدرسة الدينية الذين أكملوا برامج تعليم اللغة العربية، ولكن لا يزال من الصعبة بل لا يقدر على إتقان اللغة العربية، لاسيما عن فهم معان القرآن والسنة بشكل تام. لحل تلك المشكلة، كياهي الحاج توفيق الحكيم¹، أحد خريجي المعهد "مسلك الهدى" والمدرسة الإسلامية "ماتاليول فلاح كاجين، مارغويوسو فاتي، في سنة 2001 قام بالمجاهة للحصول على توجيه هداية من الله سبحانه وتعالى، فيما يتعلق بالأساليب العملية لتعلم اللغة العربية خاصة بالنسبة لكفاءة قراءة الكتاب الأصفر.

وطريقة تعلم اللغة العربية مع طريقة أمثلي المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح أمثلي جبارا جاوى الوسطى تستغرق من ثلاثة إلى ستة أشهر بخلفية الطالب لا يقدر عن اللغة حتى قادرا على قراءة النصوص العربية. إن المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح أمثلي جبارا جاوى الوسطى هو المعهد يدرس اللغة العربية لطلابه، تعلم اللغة العربية يستخدم طريقة أمثلي. تم تدريس فصول التمهيد حتى الفصل الأخير وكذلك المستوى أو البرنامج في المعهد دار الفلاح أمثلي على النحو التالي: قراءة الكتاب الأصفر، طريقة أمثلي مدة ثلاثة حتى ستة أشهر، منهج فرحان التسوف، مواصلات اللغة العربية والإنجليزية، تخصص بعد منهج أمثلي، مادين أمثلي من خلال نظام تعليمي متعدد المستويات، يمكن أن يسهل على الطلاب و المدرسين القيام بالتعلم حتى يتمكن الطلاب من تعلم اللغة العربية تدريجيا من المستوى الأساسي إلى المستوى النهائي².

وهناك دراسات كثيرة تتعلق بموضوع هذا البحث، ومنها دراسة تعليم كتاب الأصفر بطريقة أمثلي في معهد دارالأمانة سكاريجوا التي توصلت إلى تطبيق طريقة أمثلي في مدرسة دار الامانة سوكوريجو كيندال مثل وكذلك المدارس الأخرى، والمدرسة دار الأمانة سوكوريجو كيندال قبل التعرف على أمثلي، تعلمت الكتاب الأصفر يستخدم هذا المدرسة الطريقة الكلاسيكية (سلف)، والكتاب المستخدم هو كتاب جرومية، امريتي، التصريفية، وغيرها. وكذلك الدراسة التي قام بها إروان فتح الله، وكانت نتيجة دراسته هي إن طلاب في معهد الحكام مالانج يستطيعون أن يقرأ كتاب الأصفر مدة ستة أشهر بطريقة أمثلي. وأما هذه الدراسة تركز على تنفيذ تعليم اللغة العربية بطريقة أمثلي في الفصل التصوف المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح أمثلي جبارا جاوى الوسطى 2019-2020.

وأما أهداف هذا البحث فأراد البحث الإجابة على ثلاثة أسئلة، وهي: (1) كيف أشكال تنفيذ تعليم اللغة العربية بطريقة أمثلي في الفصل التصوف المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح أمثلي جبارا جاوى الوسطى 2019-2020، (2) ما العوامل التي تؤثر في ظهور تلك تنفيذ تعليم اللغة العربية بطريقة أمثلي في الفصل التصوف المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح أمثلي جبارا جاوى الوسطى 2019-2020، (3) ما تأثير تلك تنفيذ تعليم اللغة العربية بطريقة أمثلي في الفصل التصوف المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح أمثلي جبارا جاوى الوسطى 2019-2020. وهذه الأهداف الثلاثة تؤكد على إبراز

¹Pengasuh pondok pesantren Darul Falah Amtsilati dan pengarang kitab dan metode amtsilati cara cepat membaca dan memahami kitab kuning dalam kurun waktu 3-6 bulan.

²<https://psb.amtsilatipusat.com/brosur> diambil pada hari jum'at 16 mei 2022 pukul 22.14 WIB

المواقف المهمة في عملية تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي، حيث يمكن تطبيق تلك المواقف في المعاهد والمؤسسات الأخرى.

وتتأكد أهمية هذا البحث في أربعة أمور وهي: (1) ليكون هذا البحث سهما علميا لخزانة العلوم عموما وخزانة العلوم في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دارالسلام كونتور خصوصا. (2) ليكون هذا البحث زيادة المعلومات خصوصا للباحث وعموما على القارئ. (3) ليكون هذا البحث معلومة للمدرسين وطلاب المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح أمثلي جبارا جاوى الوسطى لترقية تعليم اللغة العربية. (4) ليكون هذا البحث مرجعا للقارئ أو الباحثين الآخرين في المستقبل.

الإطار النظري

تعليم اللغة العربية

إن التعليم هو عملية لإيجاد بيئة المعاملة والمواد التعليمية للطالب. ويتم تحديد نجاح الطالب من قبل المعلم مؤسسا على تأديته نحو واجبته.³ والتعليم ليس فقط لإيصال المعلومات والمعارف من المدرس إلى الطالب بل فيها أكثر المنفعة.⁴ وأنه من شيء يمكن أن يساعد الطلاب في تحسين قدرتهم على التفكير والسلوك وكذلك التحكم بهم حتى يكون لديهم أخلاق نبيلة ويكونون مستعدين لمواجهة مستقبلهم.⁵ أما مفهوم تعليم اللغة العربية عند الشيخ إمام زركشي هو أن تعليم اللغة العربية ليس لتعليم القواعد النحوية فحسب وإنما لا بد أن ينتهي على الأهداف الأساسية كإكتساب الطالب أو قدرته على الاتصال اللغوي الواضح شفويا أو كتابيا ومن لوازم المعلم أن يقوم كقدوة حسنة لطلابه والإخلاص في التعليم لعبادة الله.⁶

وإن عملية تعليم اللغة العربية الجيدة لا تخلو من الخصائص يتصف باعتبارها علم التطبيق وبشئ الخصائص، منها: أن ينشأ المعلم والمتعلم على حب اللغة العربية وهي لغة القرآن الكريم، التعرف على ترتيب الجمال في اللغة العربية وأدائها، وأن يكتسب المتعلم القدرة على دراسة فروع اللغة العربية، أن يشغل الطالب وقت فراغه بالقراءة والإطلاع والرجوع إلى المكتبة، تمكين الطالب من القراءة الصحيحة، وأن يكتسب القدرة على استعمال اللغة استعمالا صحيحا في الاتصال مع الآخرين، تنمية الذوق الأدبي لدى الطالب حتى يدرك النواحي الجمالية في أساليب الكلام ومعانيه وصورة، تنمية قدرة ومهارة الطالب الإملائية والخطية بحيث يستطيع الكتابة الصحيحة من جميع النواحي، مساعدة الطالب على فهم التراكيب المعقدة والأساليب الغامضة وتمكين الطالب من التفكير بدقّة والبحث العقلي الدقيق.⁷

طرائق تعليم اللغة العربية

إن الطريقة لغة جمع من طرائق بمعنى السير، والحالة، والمذهب، والخط في الشيء. وهي عبارة عن

³Wina Sanjaya, *Kurikulum Pembelajaran*, (Jakarta: Preneda Media Group, 2008) p. 208.

⁴جورج بروان، *التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2005)، ص. 23.

⁵Sutrisno Ahmad, dkk. *Usulul at- Tarbiyah al-Ta'limiyah juz ketiga*, cetakan ketiga, (Ponorogo: Darussalam Press, 2011), 1.

⁶هاشم أشعري، عمار زين الدين، *تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي والمعهد الحديث نموذجا*،

Journal of Arabic Language Teaching Linguistics and Literature, Desember 2018, Vol. 1, No. 2, p.173.

⁷رافدة الحرير، *طرق التدريس بين التقليد والتجديد*، (عمان: دار الفكر، 2009)، ص. 20

خطة عامة لاختيار وتنظيم وعرض المادة اللغوية.⁸ والطريقة بمعنى آخر هي النظام الذي يسير عليه المدرس في إلقاء درسه ليوصل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بشكل يحسن أغراض التربية. وطريقة التعليم ينبغي أن ينظر إليها المدرس ولا ينظر على أنها شيء منفصل عن المادة العلمية أو منفصل عن المتعلم بل أنها جزء متكامل من موقف تعليمي.⁹

وهناك بعض طرائق التعليم لتعليم اللغة العربية التي لا تزال مستخدمة في مجموعة من المؤسسات التعليمية الرسمية مثل المعاهد الإسلامية والمدارس العامة خاصة في بلاد إندونيسيا منها: طريقة القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة، طريقة السمعية الشفهية، الطريقة الإلقائية، الطريقة الانتقائية، الطريقة الاستقرائية، الطريقة الحوارية أو المناقشة، الطريقة الإملائية.¹⁰

الكفاءة اللغوية

ورد في معجم لسان العرب أن الكفاءة لغة: كافأه على الشيء مكافأة وكفاءة، جازاه، نقول ما لي به قتل ولا كفاء أي ما لي به طاقة على أن أكافئه، والكفاء النضير.¹¹ وأما اصطلاحاً هي القدرة التي يمتلكها الإنسان من أجل أداء مهام معقدة يتطلب إنجازها التحكم في عدد كبير من العمليات مثل التي تصادفنا في ممارسة مسؤولية أو تنفيذ عمل.¹²

وهناك مميزات الكفاءة، وهي (1). الكفاءة ذات غاية (هادفة): حيث أنه يتم تشغيل معارف مختلفة قصد تحقيق هدف محدد أو تنفيذ نشاط معين، فالشخص يكون كفو إذا استطاع تأدية هذا النشاط بصفة كاملة، فهي في ذات الوقت تحمل في مضمونها دلالة للمتدرب الذي يوظف مجموعة من التعليمات لغاية إنتاج شيء أو بغرض القيام بعمل أو لحل مشكلة مطروحة في عمله المدرس فهي مكتسب منتهى. (2). الكفاءة مكتسبة: فالفرد لا يولد كفو لأداء نشاط معين وإنما يكتسب ذلك من خلال تدريب منظم. (3). الكفاءة تتعلق بوضعيات ذات مجال واحد: فالكفاءة لا تحمل صفة الإطلاق والشمولية لذلك يجب تشخيص الوضعيات ذات المجال الواحد بغرض تنمية الكفاءة ضمن هذا المجال وسهولة تقويمه.¹³

منهجية البحث

أراد الباحثون تركيز هذا الموضوع في تنفيذ تعليم اللغة العربية بطريقة أمثلي في الفصل التصوف في المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح أمثلي جبارا جاوى الوسطى 2019-2020 و في طريقة المعلم في تعليم اللغة العربية بطريقة أمثلي في الفصل التصوف المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح أمثلي جبارا جاوى

⁸ لويس المعلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، 2009)، ص. 363.

⁹ ألف تجهيا ستياي، منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسة وصفية للدورة التدريبية المكثفة في اللغة العربية بمركز اللغة جامعة دار السلام كونتور، لسان الضاد، 2016، ص. 92.

¹⁰ الحافظ عبد الرحيم الشيخ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إريد: عالم كتب الحديث، 2013)، ص. 51-

.52

¹¹ ابن منظور، لسان العرب، ص. 111.

¹² خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات بالأهداف، (دار التنوير)، ص. 99.

¹³ نفس المرجع

وهذه الدراسة دراسة كيفية ميدانية من نوع الدراسة الكيفية الوصفية وهي طريقة تصويرية لإبراز الحقائق المناسبة للوقائق.¹⁴ إن هذه الدراسة تستخدم الطريقة الوصفية التحليلية (*Descriptive Analisis Method*) وهي عملية البحث عن أحوال المعلومات والحقائق للحصول على نتائج البحث وتحليلها بشكل منهجي. وهي تصوير عن تنفيذ تعليم اللغة العربية بطريقة أمثلي في الفصل التصوف المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح أمثلي جبارا جاوى الوسطى 2019-2020.

وفي هذا البحث استخدم الباحثون في بحثهم مصادر التي تساعد الباحثين للحصول على البيانات وهما¹⁵: (1). المصادر الأولية (*Data Primer*): البيانات التي حصلت عليها باستخدام المقابلة والملاحظة والوثائق المكتوبة. وهذه البيانات للحصول على البيانات الشاملة في ميدان البحث عن تنفيذ تعليم اللغة العربية بطريقة أمثلي في الفصل التصوف المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح أمثلي جبارا جاوى الوسطى 2019-2020. (2). المصادر الثانوية (*Data Sekunder*): يتم الحصول على هذه البيانات من الوثائق المكتوبة والكتب والدوريات والمجلات ومواقع الانترنت المتعلقة بهذا الموضوع.

وأساليب جمع البيانات التي استخدمناها هي (1). طريقة الملاحظة (*Observation*)، وهي ملاحظة منهجية ومخطط لها تهدف إلى الحصول على البيانات التي يتم التحكم فيها للتأكد من صحتها الصدق والثبات.¹⁶ استخدم الباحثون الطريقة المشاهدة وملاحظة الواقع أو الحوادث في ميدان البحث التي لها علاقة بموضوع البحث وكتابة الظواهر المباشرة أو غير مباشرة نحو موضوع البحث.¹⁷ من هذه الطريقة سوف تأثر في ذهن الباحثين أسئلة بناء على معرفته وسيتم البحث على إجابة أسئلة في الملاحظة.¹⁸ وعلينا أن يحمل النظريات مايتعلق ببحثه. (2). منهج المقابلة (*Interview*)، يستخدم الباحثون منهج المقابلة لجمع المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها بالبيانات عن طريق الملاحظة.¹⁹ المقابلة هي عملية معرفة البيانات لهدف البحث بأسلوب الأسئلة. هذا المنهج لكشف عن البيانات والمعارف بتوجيه السؤال من الشخص إلى الشخص أخرى حتى بلغ إلى تمام البيان الواضح كما أراد الباحثون.²⁰ الباحثون يقابلون رئيس المعهد والمدرسة، والمدرس، وبعض الطلاب المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح أمثلي جبارا جاوى الوسطى. (3). الوثائق المكتوبة (*Documents Records*)، وهي المنهج جمع البيانات بوسيلة طلب البيانات المتعلقة بالمسائل من المذكرات والرسائل والكتب والمحاولات غيرها.²¹ استخدم الباحثون هذا المنهج لمعرفة كيفية تنفيذ تعليم

¹⁴Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016) hal. 02

¹⁵ نفس المرجع، ص. 225

¹⁶Alwasilah Chaedar, *Pokoknya Kualitatif Dasar Dasar Merancang dan Melakukan Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Dunia Pustaka Jaya, 2012) hal. 165

¹⁷Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2008) hal. 66

¹⁸Sugito Yogi, *Metodologi Penelitian Metode Percobaan dan Penulisan Karya Ilmiah*, Cet. III (Malang: Universitas Brawijaya Press) hal. 11

¹⁹ نفس المرجع، ص. 110

²⁰Dedy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002) hal.

اللغة العربية بطريقة أمثلي في الفصل التصوف المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح أمثلي جبارا جاوى
الوسطى 2019-2020.

واستخدم الباحثون نوعية تحليل بيانات البحث منهج ميلس وهوبرمان (Huberman & Miles) أنهما رأى بأن الأنشطة في تحليل البيانات وجمعها تستخدم تفاعلة وجوب الاستمرار على أداء الأنشطة إلى نهايتها حتى كملت البيانات²² فالخطوات هي: (1). تخفيض البيانات *Data Reduction*، وهو التلخيص أو اختيار الأشياء الرئيسية، وتركيز الأمور المهمة وبحث الموضوع وتصميمه ثم تصور البيانات المخفوضة والصورة الواضحة ويسهل للباحث جمع البيانات.²³ (2). عرض البيانات (*Data Display*) وهو عملية تقديم البيانات بطريقة قصيرة أو بالعمود والصلة بين الطبقات في الحقائق أو بالبيانات القصصي أو برسوم بيانية أو بالصفوفات، ويعرض البيانات بعد عملية التخفيض يسهل الباحثين على فهم ماوقع.²⁴ (3). أخذ الاستنباط والتحقيق (*Conclusion Drawing*)، قال ميلس وهوبرمان إن هذه الخطوة مستخدمة لأخذ الاستنباط من البيانات السابقة حتى حصل الباحثون على استنباط الموثوق. واستخدم الباحثون للإجابة عن تحديد المسألة وأخذ الاستنباط من تلك البيانات الموجودة²⁵ عن تنفيذ تعليم اللغة العربية بطريقة أمثلي في الفصل التصوف المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح أمثلي جبارا جاوى
الوسطى 2019-2020.

نتائج الدراسات والمناقشة

خطوات طريقة أمثلي

لكل طريقة من طرائق تعليم اللغة خطوات، هناك نوعان من الخطوات لهذه الطريقة. فالنوع الأول هو الخطوات المستخدمة داخل الفصل والنوع الثاني هو الخطوات المستخدمة خارج الفصل. وهذا ما قدمه أحد الأساتذة: "ومن نجاح تعليم اللغة العربية في فصل التصوف المعهد الإسلامي السلفي دارالفلاح أمثلي جبارا جاوى الوسطى يمكن النظر إلى العوامل المساعدة في تعليم اللغة العربية داخل الفصل أو خارج الفصل، ومنها جميع الأنشطة المعهدية التي تهدف إلى ترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية. فالأنشطة المساعدة في تعليم اللغة العربية المعهد الإسلامي السلفي دارالفلاح أمثلي جبارا جاوى الوسطى هي تعليم اللغة العربية بطريقة أمثلي التي تعقد في الصباح والنهار والليل" (مقابلة أستاذ عبد الله).

وقد أيد هذا الرأي الأستاذ الآخر وقال: "وكان طلاب فصل التصوف بالمعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح أمثلي يقومون لصلاة التهجد في الثالثة بعد ذلك إنتظرا صلاة الصبح يقرأون درسهم. وبعد صلاة الصبح قراءة القرآن. ويتعلم طريقة أمثلي وحفظه وتكرار الشعر التي تعقد قبل دخول الطلاب إلى الفصل. ثم تقديم الحفظ قبل إنتهاء الدرس إلى ولي الفصل، وهم يحفظون ذلك الشعر عربية وترجمته اللغة الإندونيسية واللغة الجوية. ثم ولي الفصل يقابل حفظ طلابه والمدبر المسكن في مساكته. ثم الوقت اللازم

²²Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D (Bandung: Alfabeta 2014) hal. 246

²³ نفس المرجع، ص. 237

²⁴ نفس المرجع، ص. 249

²⁵ نفس المرجع، ص. 252

لحمل الكتاب كل وقت" (مقابلة أستاذ عبد الرحمن).

فمن البيانات السابقة اتضح أن هناك نواعان من خطوات طريقة أمثلي، وهما الخطوات داخل الفصل التي تتمثل في تنفيذها طوال الدراسة أي تطبيقها في داخل الفصل. والخطوات المستخدمة خارج الفصل التي تتمثل في إنشاء البيئة اللغوية في جميع الأماكن حول المعهد تساعد على تنفيذ الطريقة داخل الفصل.

العوامل التي تؤثر في إنجاز تنفيذ طريقة أمثلي

فوجد الباحث أن هناك العوامل التي تؤثر في إنجاز تنفيذ طريقة أمثلي لدى طلاب معهد دار الفلاح هي تنفيذ الخطوات ووجود الكتب المقررة وإنشاء البيئة اللغوية. وهذا ما قدمه أحد الأساتذة: "كان تنفيذ طريقة أمثلي في تعليم اللغة العربية في الفصل التصوف المعهد الإسلامي السلفي دارالفلاح أمثلي جبارا جاوا الوسطى يعقد في المعهد وهي في الصباح والنهار والليل. والمواد المقرر لتنفيذ طريقة أمثلي في تعليم اللغة العربية وهي درس اللغة العربية. وأم الكتاب المستخدمة في تعليم هذه المادة هي كتاب قاعدتي، وكتاب صرفية، وكتاب تنمة، وكتاب أمثلي، وكتاب خلاصة ألفية ابن مالك والكتاب في الفصل التصوف كتاب الأهم، وكتاب مكارم الأخلاق، وكتاب هداية الأصفياء، وكتاب النار، وكتاب الجنة" (مقابلة أستاذ عبد الرحمن).

وقد زاد الرأي عن العوامل من ملاحظة الباحث، قام الباحث بملاحظة المعلم نحو تنفيذ طريقة أمثلي في تعليم اللغة العربية في الفصل. فإهم استخدموا الخطوات الآتية: (تستخدم جميع أنشطة التعلم باللغات الأجنبية بالترجمة باللغة الإندونيسيا والجوية بالشعر والغناء)، (1). صناعة الإعداد قبل التعليم في الليل، (2). دخول المعلم الفصل وإلقاء السلام، (3). قراءة الدعاء قبل التعلم بالجماعة، (4). طرح الأسئلة المتعلقة بالمادة السابقة، (5). قراءة كتاب هداية الأصفياء بالجماعة، (6). قراءة الشعر المتعلقة بالموضوع، (7). بيان المادة من المعلم وترجمتها، (8). تكرار الشعر بالجماعة، (9). صلاة بالجماعة لإزالة النعاس، (10). طرح المعلم أسئلة حول صحة إجابات الطلاب، (11). إعطاء المعلم الجواب الصحيح وشرح ذلك، (12). المعلم يقوم بتحذير الطلاب الذين لا ينتبهون إلى المادة، (13). تشجيع المعلم حول تعليم اللغة العربية. (نتيجة ملاحظة الباحث).

فمن البيانات السابقة اتضح أن هناك العوامل التي تؤثر في إنجاز تنفيذ طريقة أمثلي لدى طلاب معهد دار الفلاح هي تنفيذ الخطوات ووجود الكتب المقررة وإنشاء البيئة اللغوية. ومن خلال الإجراءات والتقنيات المذكورة، تتمتع طريقة أمثلي بمزية عرض اللغة في مواقف طريق القواعد والترجمة والغناء وهي عملية في استخدام مفردات وعبارات اللغة المستهدفة، بحيث يكون الطلاب سهل وسريع في استخدام اللغات الأجنبية في إستطاع وفهم قواعد اللغة العربية.

تأثير طريقة أمثلي في كفاءة الطلاب

وقد أثرت تلك الطريقة بإنجاز تنفيذها لدى طلاب معهد دار الفلاح في ارتقاء كفاءتهم اللغوية، ومشاركتهم في الدرس العربي والنشاطات الإضافية. وخلاصة البحث تدل على أن طريقة أمثلي من الطرائق الفعالة في تعلم اللغة العربية بأقل وقت قدر ستة أشهر. وهذا مناسب بما قدمه أحد الأساتذة: "تهدف هذه

الطريقة أمثلي لترقية كفاءة اللغوية أو مهارة اللغوية وقواعد اللغة الأساسي لكن ارتكز المعهد الإسلامي السلفي دارالفلاح أمثلي جبارا جاوا الوسطى في تعليم اللغة العربية بمهارة القراءة والقواعد، لأن مهارة القراءة والقواعد تكون أسسا في تعليم اللغة العربية" (مقابلة أستاذ عبد الرحمن).

وقد أضاف الرأي وقال: "ومن نجاح تنفيذ طريقة أمثلي في تعليم اللغة العربية في الفصل التصوف المعهد الإسلامي السلفي دارالفلاح أمثلي جبارا جاوا الوسطى يمكن النظر إلى العوامل المساعدة في تعليم اللغة العربية داخل الفصل أو خارج الفصل، ومنها جميع الأنشطة المعهدية التي تهدف إلى ترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية خصوصا في المهارة اللغوية. فالأنشطة المساعدة في تعليم اللغة العربية المعهد الإسلامي السلفي دارالفلاح أمثلي جبارا جاوا الوسطى هي تعليم أمثلي التي تعقد في الفصل وخارجه، وكان الطلاب يحفظون بتعلم أمثلي وحفظ النص والشعر بالترجمة (مقابلة أستاذ عبد الرحمن)

فمن البيانات السابقة اتضح لنا أن هناك التأثير من تلك الطريقة بإنجاز تنفيذها لدى طلاب معهد دار الفلاح في ارتقاء كفاءتهم اللغوية، ومشاركتهم في الدرس العربي والنشاطات الإضافية. وقد كان تنفيذ طريقة أمثلي يعترض كثير من المتعلم من خلال التغيير والترقية في كفاءة القراءة والقواعد والترجمة في اللغة العربية، لأن المعلم يتحدث باللغة العربية بالترجمة داخل الفصل وخارج الفصل بحيث يمكن المتعلم قادرا على قراءة وترجمتها مفردات اللغة العربية الصعبة في الأنشطة اليومية.

فبعد البحث العميق والجهد عن تنفيذ طريقة أمثلي في تعليم اللغة العربية لطالب فصل التصوف في المعهد الإسلامي السلفي دار الفلاح أمثلي جبارا جاوا الوسطى العام الدراسي 2019-2020 مع جميع بياناتها وتحليلها، حصل الباحثون على نتائج البحث، منها: أن طريقة أمثلي هي من الطرائق السريعة وهي مناسبة إذا نستخدمها في تعلم اللغة العربية للدارسين الذين لم يعرفوا بآلة عن اللغة العربية. وقد كانت مدة استخدامها هي قدر ستة أشهر بكتب أمثلي خمس مجلدات وغيرها. وكذلك قد تساعد الأنشطة الخارجية في إنجاز استخدام هذه الطريقة. وظهر الأثر بعد ذلك بوجود نجاح التعليم وفهم الدارسين نحو المواد التعليمية بسبب فعالية هذه الطريقة وابتكارها.

ومن تلك الخلاصة يمكن الاستفادة أن طريقة أمثلي مفيدة وفعالة لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها مهما كانوا لم يعرفوا شيئا. فإذا أردنا أن نستفيد هذه الطريقة، علينا أن نعرف أولا الخطوات الصحيحة ونمتلك الكتب الخمسة وإيجاد البيئة اللغوية الخارجية تساعد على ارتقاء كفاءة الدارسين حتى تؤثر هذه الطريقة على كفاءات الطلاب اللغوية.

ومعنى هذا الدرس أن طريقة أمثلي يمكن استخدامها إذا نعرف الخطوات الصحيحة والكتب الكاملة ووجود الأنشطة اللغوية خارج الفصل. هذه الثلاثة من عند الباحثين قد تكون شرطا لمن يريد أن يستخدم هذه الطريقة في أي أنشطة كانت. من هنا نعرف أن هذه الطريقة لا يمكن استخدامها إلا بوجود تلك الثلاثة.

وهناك أثر إيجابي من استخدام طريقة أمثلي كما أن هناك أثر سلبى. فالأثر الإيجابية هي أولا، فعالة مدة تعلم اللغة العربية وهذه لا تخلوا من استغراق الوقت لدى الدارسين قدر ستة أشهر. وثانيا، الزيادة في خزانة العلوم خاصة طرائق اللغة العربية وقد كانت هذه الطريقة تعتبر من الطرائق الجديدة ومن واجباتنا

انتشارها والبحث عنها. وأما الأثر السلبي لهذه الطريقة هو صعوبة فهم المادة لمن لم يقدر على فهم اللغة الجواوية.

بالمقارنة مع نتائج الدراسات الأخرى، هذه النتيجة تؤكد نظرية تعليم اللغة العربية الجيد التي تقول إن عملية تعليم اللغة العربية الجيدة لا تخلو من الخصائص يتصف باعتباره علم التطبيق وبشتى الخصائص، منها: أن ينشأ المعلم والمتعلم على حب اللغة العربية وهي لغة القرآن الكريم، التعرف على ترتيب الجمال في اللغة العربية وآدابها، وأن يكتسب المتعلم القدرة على دراسة فروع اللغة العربية، أن يشغل الطالب وقت فراغه بالقراءة والإطلاع والرجوع إلى المكتبة، تمكين الطالب من القراءة الصحيحة، وأن يكتسب القدرة على استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً في الاتصال مع الآخرين، ومساعدة الطالب على فهم التراكيب المعقدة والأساليب الغامضة وتمكين الطالب من التفكير بدقة والبحث العقلي الدقيق.

انطلاقاً من نتائج هذا البحث يقترح أن يقوم المدرسون بنظر إلى الخطوات الصحيحة لهذه الطريقة قبل أن يستخدموها في تعليم اللغة العربية، وأن يمتلك الكتب الخمسة أمثلي والأخرى، ثم أن يهئ البيئة اللغوية تعون قدرة الدارسين نحو اللغة العربية.

الخلاصة

من هذا البحث نعرف أن هناك نوعان من الخطوات المستخدمة لهذه الطريقة وهما الخطوات داخل الفصل التي تتمثل في تطبيقها حين درس الطلاب في الفصل والخطوات المستخدمة خارج الفصل ممثلة بإنشاء البيئة اللغوية تساعد على تنفيذ الطريقة داخل الفصل. ونعرف أن العوامل التي تؤثر في إنجاز تنفيذ طريقة أمثلي لدى طلاب معهد دار الفلاح هي تنفيذ الخطوات ووجود الكتب المقررة وإنشاء البيئة اللغوية. وقد أثرت تلك الطريقة كذلك في إنجاز تنفيذ طريقة أمثلي لدى طلاب معهد دار الفلاح في ارتقاء كفاءتهم اللغوية، ومشاركتهم في الدرس العربي والنشاطات الإضافية. وهذه كلها تدل على أن طريقة أمثلي من الطرائق الفعالة في تعلم اللغة العربية بأقل وقت قدر ستة أشهر.

نتائج هذا البحث تؤكد على أن طريقة أمثلي هي طريقة جيدة في تعليم اللغة العربية، حيث تتماشى مع نظرية تعليم اللغة العربية الجيد التي تقول بأن عملية تعليم اللغة العربية الجيدة لا تخلو من الخصائص يتصف باعتباره علم التطبيق وبشتى الخصائص، منها: قد زاد الحب على اللغة العربية من عند المعلم والمتعلم، التعرف على ترتيب الجمال في اللغة العربية بواسطة الغناء والترجمة، وأن يكتسب المتعلم القدرة على دراسة فروع اللغة العربية منها تلخيص ألفية ابن مالك 184 أبيات، وكتاب تنمة، وكتاب صرفية غير الكتب الخمسة المقررة، أن يشغل الطالب وقت فراغه بالقراءة والإطلاع قدر ستة أشهر، تمكين الطالب من القراءة الصحيحة، وأن يكتسب القدرة على استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً في الاتصال مع الآخرين في الأنشطة الخارجية.

موضوع هذا البحث قاصر على كشف إنجاز تنفيذ طريقة أمثلي فيمكن للباحثين اللاحقين أن يقوموا بالبحث عن موضوعات أخرى تتعلق بهذا الموضوع منها ثم البحث عنا بالمنهج الكمي حتى يمكن إظهار الفعالة والإنجاز بدقة ما يمكن.

المراجع

- أحمد هداية الله زركشي، واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا. لسان الضاد. (2014)
ألف تجهيا ستياي، منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسة وصفية للدورة التدريبية المكثفة في
اللغة العربية بمركز اللغة جامعة دار السلام كونتور، لسان الضاد، 2016،
جورج بروان، التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2005)
الحافظ عبد الرحيم الشيخ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إريد: عالم كتب الحديث، 2013)
ديو حميدة، منهج اللغة العربية للمدارس الإسلامية من الطراز العالمي، (مالانج: مطبعة جامعة مولان مالك
إبراهيم، الطبعة الأولى 2011)
رافدة الحرير، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، (عمان: دار الفكر، 2009)
لبصيص، خالد، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات بالأهداف، (دار التنوير).
لويس المعلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، 2009)،
محمد اسماعيل بن شهداء، الثقافة وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى. لسان الضاد
مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الطبعة الثالثة، (بيروت: المكتبة العصرية، 1994)
نايف خرما، أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، (الكويت: عالم الدعارف، 1978 م)
Jurnal هاشم أشعري، عمار زين الدين، تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي والمعهد الحديث نموذجاً،
Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching Linguistics and Literature,
Desember 2018, Vol. 1, No. 2
- Alwasilah Chaedar, *Pokoknya Kualitatif Dasar Dasar Merancang dan Melakukan Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Dunia Pustaka Jaya, 2012)
Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2008)
Sugito Yogi, *Metodologi Penelitian Metode Percobaan dan Penulisan Karya Ilmiah*, Cet. III
(Malang: Universitas Brawijaya Press)
Dedy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002)
- Zaid, Abdul Hafidz. *Pendekatan Komunikatif Dalam Pengajaran Bahasa Arab (Pengalaman Pondok Modern Darussalam Gontor)*. At-Ta'dib,
Munawwar Fadlil Manshur, *Perkembangan Sastra Arab dan Teori Sastra Islam*,
(Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011)
<https://republika.co.id/berita/o5ar464/sorogan-dan-bandongan-metode-khas-pesantren> di akses pada hari kamis 16 mei 2022 pukul 22.14 wib
Wina Sanjaya, *Kurikulum Pembelajaran*, (Jakarta: Preneda Media Group, 2008)
Sutrisno Ahmad, dkk. *Usulul at- Tarbiyah al-Ta'limiyah juz ketiga*, cetakan ketiga,
(Ponorogo: Darussalam Press, 2011)